

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 404 @ نزار بن معد بن عدنان المخزومي السلامي الشاعر المشهور هو من ولد الوليد ابن الوليد بن المغيرة المخزومي أخي خالد بن الوليد رضي الله عنه قال الثعالبي في حقه هو من أشعر أهل العراق قولاً بالإطلاق وشهادة بالإستحقاق وعلى ما أجريته من ذكره شاهد عدل من شعره والذي كتبت من محاسنه نزه العيون ورقى القلوب ومنى .

النفوس ومن خبره انه قال الشعر وهو ابن عشر سنين واول شيء قال في المكتب .

(بدائع الحسن فيه مفترقه % واعين الناس فيه متفقه) .

(سهام ألاحظه مفوقة % فكل من رام لحظه رشقه) .

(قد كتبت الحسن فوق وجنته % هذا مليح وحق من خلقه) .

وركب في صباه سمارية في دجلة ولم يكن رأى دجلة قبل ذلك فقال .

(وميدان تجول به خيول % تقود الدارعين ولا تقاد) .

(ركبت به إلى اللذات طرفاً % له جسم وليس له فؤاد) .

(جرى فظننت ان الأرض وجه % ودجلة ناظر وهو السواد) .

ونشأ ببغداد وخرج منها إلى الموصل وهو صبي يوم ذاك فوجد بها جماعة من مشايخ الشعراء

منهم أبو عثمان الخالدي أحد الخالديين وأبو الفرج البغواء المقدم ذكره وأبو الحسن

التلعفري وغيرهم فلما رأوه عجبوا منه لبراعته مع حداثة سنه فاتهموه بأن الشعر ليس له

فقال الخالدي أنا أكفيكم أمره واتخذ دعوة جمع فيها الشعراء واحضر السلامي المذكور معهم

فلما توسطوا